

Liber alter I-VII

المقالة الثانية من كتاب جليوس في أصناف الحميات¹

Caput I. قال جالينس² والذي³ بقي علي⁴ أن أصف أصناف

الحميات التي تتولد من الأخلاط وأنا جاعل أول ما أفتح به القول⁵

فيها أنه ليس يكتفى⁶ على ما ظن قوم في تولد هذه الحميات أن⁷

تتزيد وتكثر وتغلب في البدن⁸ المرار المر الذي يصفه بعضهم بالصفرة⁹

¹ add. S1. نقل حنين بن اسحق : وهي في الحميات التي تكون من الأخلاط add. S1 الحميات post¹

. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده : et in S2 بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اعن برحمتك praecedunt in O

Deinde om. S2 من جالينس-الأخلاط

² om. O قال جالينس

³ O الذي

⁴ scil. «et quod restat mihi, etc.»

⁵ S2 mg. صح كلامي

⁶ S2, corr. mg. بحق

⁷ O التي

⁸ post add. S1 S2 (deleto in S2) بكثرة البدن

⁹ S2 بالصفرة

ويصفه بعضهم بالحمرة¹⁰ لأنه لو كان الأمر كذلك لكان جميع من يصيبه اليرقان سيعرض له¹¹ من هذه الجهة¹² من الحمى أعظم ما يكون منها وأقواه إذ كان في أبدان أصحاب اليرقان من ذلك المرات شيء كثير منبت في البدن كله وليس تجد¹³ أصحاب اليرقان¹⁴ يحمون إلا من سبب إذا¹⁵ آخر ربما عرض مع اليرقان سنصفه بعد قليل (334) والتوهم¹⁶ أيضا بأن أبدان الذين¹⁷ تصيبهم¹⁸ حمى الربع والحمى النائبة في كل يوم قد اجتمع فيها من المرة الصفراء شيء كثير كما اجتمع في أبدان أصحاب الغب والحمى المحرقة¹⁹ شنيع قبيح²⁰ وذلك أنا نرى²¹ الأمر على خلاف ذلك من قبل أنه²² ليس يخرج في الحمى

¹⁰ S2 بالحمرا

¹¹ S2 لهم

¹² الجهة om. S1 add. mg. , هذه الجهة om. S2 add. mg. من-الجهة

¹³ نجد O s. p. in fine verbi S1, نجد S2, تجد

¹⁴ من-اليرقان om. in textu S2, add. mg.

¹⁵ إذا om. S1 S2

¹⁶ corr. ex المتوهم ut vid. S1

¹⁷ S2 الذي

¹⁸ S2, s. p. in fine verbi O يصيبهم

¹⁹ om. O والحمى المحرقة

²⁰ O (ب s. p.) شنيع قبيح

²¹ S2 انك تري

²² O, corr. s. l. انها

النائبة في كل يوم ولا في حمى²³ الربع المرار الأصفر لا بالقىء ولا بالعرق ولا بالبول ولا بالبراز ومع ذلك أيضا فليس شيء مما يتقدم²⁴ هاتين الحماتين²⁵ ولا مما يكون²⁶ معهما يشهد على غلبة الصفراء فيهما وذلك أن الغب إنما تحدث²⁷ في أكثر الحالات في الأبدان التي تغلب²⁸ عليها الصفراء بالطبع وفي أصحاب السن التي هي²⁹ منتهى الشباب وفي هذه³⁰ السن تكون الصفراء أغلب منها³¹ في سائر الأسنان كلها ومن أوقات السنة في وقت الصيف خاصة وفي ذلك الوقت يكون ذلك الخلط هو الغالب وفي البلدان³² التي مزاجها حار يابس وإذا كان مزاج الهواء بتلك³³ الحال والسيارة أيضا إذا لم تكن³⁴ سيرة خفض ودعة وتكاسل في أكثر الحالات لكن سيرة نصب وتعب

²³ O الحمي

²⁴ i. e. προγεγονότων

²⁵ S2 الحماتين, S1 الحمين, O الحماتين

²⁶ S1 كان

²⁷ S1 يحدث

²⁸ S2 يغلب

²⁹ add. S1 في

³⁰ S1 هذا

³¹ S2 فيها

³² S1, corr. mg. الابدان

³³ S1 تلك

³⁴ S2 (ت s. p. O) يكون

واهتمام وسهر وتعرض لحر الشمس وإقلال³⁵ من الغذاء واستعمال الحار اليابس منه والإسراف أيضا³⁶ في استعمال الأدوية الحارة اليابسة مما يجلب سريعا حميات الغب وأما الحميات المعروفة بالنائبة في كل يوم فأمرها على ضد ذلك وذلك أنها إنما تحدث في أصحاب الطبائع البلغمية ومن أوقات السنة في الشتاء (335) ومن³⁷ حالات الهواء فيما كان منها أزيد رطوبة وبردا وفي المشايخ³⁸ والصبيان خاصة وفي البلدان الباردة³⁹ الرطبة وإذا كانت السيرة سيرة خفض وسكون⁴⁰ مع إكثار⁴¹ من الطعام⁴² وخاصة⁴³ إذا كان المستعمل لهذا التدبير يستعمل الدخول إلى الحمام بعد الطعام وأكثر من ذلك إذا كانت أطعمته أيضا أطعمة⁴⁴ في طبيعتها إلى توليد البلغم أميل⁴⁵ وليس

³⁵ S1 S2 والاقلال

³⁶ om. S2 أيضا

³⁷ S1 S2 وفي

³⁸ S1 S2 سن المشايخ

³⁹ om. O الباردة

⁴⁰ S1 ودعة وسكون: S2 ودعة: O وسكون

⁴¹ s. p. O

⁴² S2 الطعام, S1 المطعم

⁴³ O خاصة

⁴⁴ هي add. S2, mg. addito (delet.) نول: باردة add. S1, mg. addito هي

⁴⁵ S1 S2 اكثر واميل

يتقيأ صاحب هذه الحمى مرارا مرارا⁴⁶ ولا يخرج منه ذلك⁴⁷ بالبراز ولا
 بالبول كما يخرج في حمى⁴⁸ الغب وذلك أن الغب إنما تكون⁴⁹ من
 المرة الصفراء إذا هي عفنت وأما الحمى⁵⁰ المعروفة بالنائبة⁵¹ في⁵² كل
 يوم فإنما تتولد من أخلاط هي⁵³ إلى البلغم أميل إذا هي عفنت وأما
 حمى الربع⁵⁴ فتكون من الأخلاط السوداوية إذا هي عفنت ولذلك
 صارت حمى الربع إنما تتولد في طبائع الأبدان التي هي إلى السوداء
 أميل⁵⁵ وفي سن الكهول وفي وقت الخريف⁵⁶ وعند⁵⁷ استعمال
 جميع ما شاكل⁵⁸ ذلك من الأطعمة والأشربة وجميع التدبير أعني إذا
 كانت هذه الأشياء كلها⁵⁹ باردة يابسة ولذلك صار النافض الذي

⁴⁶ om. S2 مرا

⁴⁷ S1 S2 ذلك منه

⁴⁸ om. O حمى

⁴⁹ S2(s. p. O) يكون

⁵⁰ add. mg. اما S2، والحمى O S1: وأما الحمى

⁵¹ S2 (s. p. ن) بانائية

⁵² om. S2 في

⁵³ S2 فهي

⁵⁴ om. O حمى S2: الحمى الربع

⁵⁵ mg. S2 إذا-أميل

⁵⁶ S2, prior. del. الصيف الخريف

⁵⁷ S2 وفي وقت: O S1 وعند

⁵⁸ S2 يشاكل

⁵⁹ om. S2 كلها

يتقدم هذه الحميات غير متشابهة⁶⁰ لكن النافض الذي يتقدم⁶¹ الغب
 ينبئك⁶² بأن السبب الفاعل له يلذع وينخس الأعضاء الحساسة فأما
 النافض الذي يتقدم الربع فيحس⁶³ كأن⁶⁴ ذلك السبب الفاعل له يبرد
 تلك الأعضاء⁶⁵ وقد وصفت أصناف النافض وحالاته صفة شافية في
 المقالات التي وصفت فيها علل الأعراض وبينت فيها أيضا (336)
 من⁶⁶ الاختلاف⁶⁷ بين الحميات التي هي من جنس واحد
 فأوضحت⁶⁸ أن الحميات المفارقة وهي التي تطلع إقلاعا محسوسا إنما
 تكون متى كان الخلط المولد للحمى متحركا جاريا في البدن كله وأما
 الحميات الدائمة فإنما تكون إذا كان الخلط المولد للحمى محصورا في
 جوف العروق وقد وصفت كيف يكون⁶⁹ تعرف هذه الحميات في
 المقالة الثانية⁷⁰ من كتابي في البحران.

S1 متساو ولكن | S2 صارت النافض التي هي ،،، متشابهة⁶⁰

add. et del. S2 هذه الحميات⁶¹

S1 يبيننا⁶²

malit Garofalo فيحسب s. p. O:⁶³

om. O: cf. gr. oĩov كأن⁶⁴

اضل vel (? ut vid.) اصلا S2 add. الأعضاء mg. S2 post فأما-الأعضاء⁶⁵

في S1: ft. امر⁶⁶

S1 ما S2, add. الذي⁶⁷

add. mg. S1 في تقسيم اصناف حميات ان⁶⁸

om. S2 كيف تكون⁶⁹

add. s. l. S1 الثانية⁷⁰

Caput II. وأصناف الحميات المفارقة كلها ثلاثة⁷¹ وهي الحمى⁷²

المعروفة بالنائبة في كل يوم والغب والربع والحمى⁷³ المعروفة بالنائبة في

كل يوم تتولد من البلغم والغب تتولد من المرة⁷⁴ الصفراء والربع تتولد

من المرة⁷⁵ السوداء وأما الحميات⁷⁶ الدائمة فإن ما يكون⁷⁷ منها من⁷⁸

الصفراء⁷⁹ صنفان أحدهما صنف الحمى⁸⁰ التي تسمى سونوخس⁸¹

وهي المطبقة التي مدة زمانها كله كأنه⁸² نوبة واحدة مند أولها⁸³ إلى

انقضائها والصنف الآخر صنف الحميات التي تسمى باسم مشترك

بينها وبين جنس هذه الحميات كلها وهي التي تخص باسم الدائمة

ويجري أمرها على أدوار كثيرة جزئية وأصناف الحمى المطبقة كلها ثلاثة

S1 واما الحميات المفارقة فاصنافها ثلاثة⁷¹

om. S2 الحمى⁷²

om. O والحمى⁷³

om. S2 المرة⁷⁴

om. S2 المرة⁷⁵

S1 الحمى⁷⁶

S2 كان⁷⁷

S2 من المرة, S1 من الدم او المرة⁷⁸

S1 فهو, add. S2 فهي⁷⁹

mg. صنف الحمى, S2 وهي الحمى O: صنف الحميات⁸⁰

S2 سونوخس⁸¹

s. l. S2 كأنه⁸²

S2 ابتدائها⁸³

وذلك أن منها ما يبقى على حال⁸⁴ واحدة منذ أولها إلى انقضائها
 (337) ومنها ما يتزايد⁸⁵ قليلا قليلا⁸⁶ ومنها ما ينتقص⁸⁷ قليلا
 قليلا⁸⁸ [...] فأما الحميات الدائمة فأول أصنافها صنفان وذلك أن
 منها ما ينوب⁸⁹ في اليوم الثالث دائما فقط ومنها ما يكون لها نوبة
 أخرى في اليوم المتوسط بين كل نوبتين وليس لهذه الحميات الأخيرة⁹⁰
 اسم خاص وأما الحميات التي تنوب دائما في اليوم الثالث فقط فإني
 إنما⁹¹ أسميها الشبيهة بالغب ولست أمنع من شاء أن يسميها بأي اسم
 شاء ما دام الاختلاف بين الأمرين في أنفسهما قائما محفوظا فإن
 طبيعة الحمى التي تنوب غبا وتقلع غير طبيعة الحمى التي تنوب غبا
 ولا تقلع لكنها تنحط وتبقى منها بقية وطبيعة الحمى أيضا التي
 تكون⁹² فيها نوبة أخرى في اليوم المتوسط بين كل نوبتين غير طبيعة

⁸⁴ S2 حالة

⁸⁵ S1 تزيد

⁸⁶ alt. om. S2 قليلا

⁸⁷ S1 ينقص, S2 ينقص

⁸⁸ lacunam indicavi (cf. p. 337,3-4); sed ft. haec sectio consulto ommissa

est

⁸⁹ S2 تنوب

⁹⁰ S2 الحما الاخرة

⁹¹ S2 فانانا S1 فاني انا

⁹² S2 يكون

الحمى الأولى⁹³ والثانية ولست أسمى واحدة من هذه⁹⁴ شطر الغب ولا المجانبة⁹⁵ للغب لكني لست أمتنع من شاء أن يسميها بذلك الاسم بعد أن يلزم نفسه لي⁹⁶ خلة واحدة وهي أن (338) لا⁹⁷ يدع صنفا من أصناف الحمى لكن يصفها كلها منذ أولها إلى آخرها كصفتي لها في كلامي هذا فإنني أقول إن الحميات التي تكون لها نوبة أخرى في اليوم المتوسط بين كل نوبتين منها ما يجري أمره على شكل الحمى المعروفة بالنائبة في كل يوم فيكون⁹⁸ كل نوبتين⁹⁹ متواليتين منها¹⁰⁰ متشابهتين غير مختلفتين ومنها ما تكون النوبتان المتواليتان منها غير متشابهتين¹⁰¹ وتكون النوبة الثالثة مثل الأولى¹⁰² سواء والرابعة مثل الثانية سواء فيجري أمرها على شكل¹⁰³ حمى غب وهذه¹⁰⁴ الحمى

⁹³ S2 الاول

⁹⁴ add. S1 لا

⁹⁵ S1 S2 المخالطة

⁹⁶ S2 في

⁹⁷ S1 S2 الا

⁹⁸ S1 فتكون

⁹⁹ mg. S2 ما يجري - نوبتين

¹⁰⁰ S2 منها متواليتين

¹⁰¹ S2 المتواليتان post متشابهتين

¹⁰² S2 الاول

¹⁰³ O سكل

¹⁰⁴ S2 وهذا

تكون خاصة من المرة الصفراء¹⁰⁵ وأما الحمى¹⁰⁶ التي تنوب في كل
يوم على مثال واحد فإنما تكون من خلط هو إلى البلغم أميل ومن
الحميات الدائمة جنس آخر ثالث¹⁰⁷ قليلا¹⁰⁸ ما يكون وهو إذا¹⁰⁹
كانت نوبة الحمى يجري أمرها مجرى دور¹¹⁰ الربع من غير أن تكون
تقلع¹¹¹ وكما أن الحمى التي تنوب في الثالث ربما كانت اثنتين¹¹²
مركبتين كذلك هذه الحمى وربما كانت اثنتين وليس¹¹³ اثنتين فقط
لكنها ربما كانت ثلاثا¹¹⁴ وذكر هذه التراكيب من الحمى¹¹⁵
بكتاب¹¹⁶ أدوار الحميات¹¹⁷ أخص وأولى¹¹⁸ فأما جميع أصناف

¹⁰⁵ h. e. pro χολώδει legendum ft. ξανθῆ χολῆ, cf. cap. 3 ἐπὶ τῆ ξανθῆ χολῆ

المرة الصفراء

¹⁰⁶ om. S2 الحمى

¹⁰⁷ S2 تالت

¹⁰⁸ S2 قليل

¹⁰⁹ S2 از

¹¹⁰ S2 حمي

¹¹¹ s. p. S2

¹¹² ante اثنتين add. et del. S2 , ثلاث او ut vid.: ft. supplendum post او ثلثين

coll. gr. καὶ τριπλοῦς

¹¹³ S1 وليست

¹¹⁴ S10 ثلاثا

¹¹⁵ add. mg. dext. S2 || post هذه (in textu) add. S2 الي ان اكتبها

¹¹⁶ S1 S2^{a. c.} في كتاب

¹¹⁷ O^{ac} الحمي

¹¹⁸ S2 واوولا

الحميات البسيطة المفردة التي تتولد من الأخلاط فعددها هذا¹¹⁹
العدد الذي وصفنا وقد يكون من¹²⁰ تركيبها أصناف آخر(339) أنا
ذاكرها فيما استأنف¹²¹ بعد أن أضيف إلى ما وصفت من أمر هذه
الحميات المفردة ما بقي علي منه¹²² وهو أن الحمى إذا كانت مفردة
بالحقيقة فنوعها نوع واحد محدود¹²³ أنا واصفه الآن فإذا كانت
الحمى يشوب نوعها نوع آخر فبحسب ما يشوبها من ذلك يكون
بعدها عن المفردة

Caput III. فالحمى التي تكون من المرة الصفراء إذا تحركت وجرت
في الأعضاء الحساسة يكون ابتداءؤها مع نافض ويكون فيها التهاب
واحتراق ويكون انقضاءؤها بخروج مرار¹²⁴ من البدن إما بقيء وإما
ببراز وإما بعرق وإما بشيئين من هذه وإما بجميعها ومقدار طول¹²⁵
نوبة هذه الحمى أطول ما يكون¹²⁶ هو¹²⁷ اثنتا¹²⁸ عشرة¹²⁹ ساعة

¹¹⁹ S2 هذه S1 هاذا

¹²⁰ S2 بين

¹²¹ S2 نستأنف ان شا الله, S1 يستأنف

¹²² S2 mg ما -منه

¹²³ S2, corr. mg. مفرد

¹²⁴ S2 مرارا

¹²⁵ om. S2 طول

¹²⁶ S2^{ac} يكون) O S1 S2^{pc} تكون

¹²⁷ S1: om. S2 هي

مستوية وتسمى هذه الحمى غبا¹³⁰ خالصة وتكون¹³¹ إذا كان¹³²
 مزاج¹³³ الذي يعرض له¹³⁴ مزاجا¹³⁵ يغلب عليه معه المرار وكان
 الوقت الحاضر¹³⁶ من أوقات السنة حارا يابسا وحال الهواء في ذلك
 الوقت والتدبير كذلك وقد وصفت سائر الأشياء التي تعين¹³⁷ على
 تولد¹³⁸ هذه الحمى قبيل¹³⁹ ونوبة هذه الحمى¹⁴⁰ في أكثر الأمر¹⁴¹
 تكون أقل مدة من هذا الحد الذي حددته قبيل وفي ذلك من التفاضل
 من طريق الأكثر والأقل اختلاف كثير جدا وذلك يكون إما من قبل
 كمية المرار وكيفيته¹⁴² وإما من قبل (340) قوة المريض وإما من قبل

¹²⁸ O S2 اثنتي

¹²⁹ S2 عشر

¹³⁰ S2 غب

¹³¹ add. S1 S2^{mg} هذه الحمى

¹³² S2 كانت

¹³³ S2 مع مزاج: O مزاج

¹³⁴ post add. S1S2 هذه الحمى || τοῦ κάμνοντος: an للمريض؟

¹³⁵ S2 مزاجها

¹³⁶ S1^{ac}, corr. mg الخاص

¹³⁷ S2 يعين

¹³⁸ S2 توليد

¹³⁹ S2 قبل

¹⁴⁰ mg S1 قبيل-حمى

¹⁴¹ S2 الامور

¹⁴² S2 واما من قبل كيفيته

الحال التي هي لبدنه في ذلك الوقت وذلك أن المرار إذا كان أكثر ولد نوبة أطول من النوبة التي يولدها¹⁴³ إذا كان¹⁴⁴ أقل وإذا كان المرار رقيقا كانت النوبة التي يولدها¹⁴⁵ أقصر من النوبة التي يولدها إذا كان¹⁴⁶ ثخينا وكذلك أيضا فإن القوة متى كانت أقوى كانت نوبة الحمى أقصر ومتى كانت أضعف كانت نوبة الحمى أطول وحال البدن أيضا متى كانت حال تخلخل وسخافة كانت النوبة أقصر ومتى كانت حال تكاثف واستحفاف كانت النوبة أطول وفي وقت الفترة من هذه الحمى لا يتبين¹⁴⁷ أصلا في نبض العروق¹⁴⁸ العلامة التي تُدل منه على العفونة في النهار أو في الليل الذي يتلو النوبة ثم إن تلك العلامة تبتدئ¹⁴⁹ قليلا قليلا¹⁵⁰ فتظهر ظهورا خفيا في أول¹⁵¹ النهار أو الليل الذي يتلو ذلك ثم تظهر ظهورا أكثر عند آخر ذلك النهار أو

¹⁴³ تولدها O (deleto, ut vid.) S2

¹⁴⁴ المرار add. S1 S2

¹⁴⁵ إذا- تولدها marg. O

¹⁴⁶ المرار add. S1 S2

¹⁴⁷ يبين O S1^{ac}

¹⁴⁸ العرق O

¹⁴⁹ ὑποτυφόμενον non expr. H

¹⁵⁰ قليلا قليلا S1S2: O قليلا

¹⁵¹ اوائل S1 S2

الليل¹⁵² ثم تظهر¹⁵³ ظهورا أكثر من ذلك في النهار أو¹⁵⁴ الليل الذي بعد هذا¹⁵⁵ أعني النهار أو الليل الذي يتقدم النهار أو الليل الذي يكون فيه نوبة الحمى ثم إن تلك العلامة في ذلك النهار أو الليل تظهر ظهورا أكثر¹⁵⁶ وخاصة في ابتداء نوبة الحمى ثم تتزيد ظهورا مع تزيد النوبة إلى أن تبلغ منتهاها ثم إن تلك العلامة في وقت منتهى النوبة تكون أقل ظهورا مما كانت في وقت تزيد النوبة ثم تصير¹⁵⁷ أقل ظهورا كثيرا في وقت انحطاط النوبة فإن أحببت أن تسمي هذه الحمى غبا خالصة¹⁵⁸ كنت قد سميتها باسم قد سماها به القدماء (341) وإن لم تحب ذلك فأذن لي في تسميتها¹⁵⁹ بذلك الاسم ليكون كلامي فيها بينا¹⁶⁰.

Cap. IV. ومن حميات الأخلاط حمى أخرى خالصة مفردة تكون

S2 والليل || mg. S2 عند-أكثر من om. O: ثم - الليل¹⁵²

S2 يظهر¹⁵³

add. S2 في¹⁵⁴

S2 هذه¹⁵⁵

S2 كثيرا¹⁵⁶

S2, s. p. O S1 يصير : scripsi تصير¹⁵⁷

S2 خالصا¹⁵⁸

S2 ان اسميها : S1 بتسميتها O: في تسميتها¹⁵⁹

add. S1 واضحا¹⁶⁰

من¹⁶¹ بلغم عفن تدفعه الطبيعة فتجريه في أعضاء حساسة وابتداء هذه الحمى يكون مع برد في الأطراف وشيء هو بالاقشعرار أشبه منه بالنافض ويعسر استيلاء الحرارة بعد البرد فيطول¹⁶² مدة تزيد نوبة الحمى إلى أن تبلغ منتهاها وذلك لأن الخلط¹⁶³ الذي يتولد منه هذه الحمى هو في مزاجه بارد رطب وفي قوامه لزج وهو من قبل ذلك بطيء الاشتعال بطيء الحركة ويمتنع من النفوذ¹⁶⁴ في مواضع كثيرة من المجاري فيضغط¹⁶⁵ أحيانا ويثقل القوة ويجعل النبض مختلفا وتكون النبضات الضعيفة الصغار فيه أكثر وذلك يكون في ابتداء النوبة وفي أول تزايدها وقد يكون¹⁶⁶ في حمى المزار في ابتداء نوبتها كل واحد من هذه العوارض¹⁶⁷ التي وصفت في النبض إلا أن الاختلاف وسائر الأعراض في تلك الحمى تسكن سريعا وفي أكثر الأمر لا يكاد¹⁶⁸ يكون في ابتداء تلك الحمى اختلاف في النبض والحرارة (342) أيضا

¹⁶¹ مع S2, corr. s. l.

¹⁶² S1 فتطول O S2: فيطول

¹⁶³ O الاخلاط

¹⁶⁴ O نفوذ

¹⁶⁵ S1 S2 فيضعف

¹⁶⁶ O S2 تكون

¹⁶⁷ O S2: cf. gr. παθημάτων العوارض

¹⁶⁸ ان add. mg. S1

في تلك الحمى لا تلبث بعد سكون النافض أن تشتعل¹⁶⁹ وهي نقية
 مثل¹⁷⁰ النار الخالصة النقية التي لا يشوبها شيء من الكدورة¹⁷¹
 والدخانية وأما حرارة الحمى البلغمية فتكاد¹⁷² أن تشبهها¹⁷³ بنار
 دخانية مشتعلة في خطب¹⁷⁴ رطب ولذلك يكون الاستفراغ¹⁷⁵ في
 تلك¹⁷⁶ الحمى يسيرا¹⁷⁷ ومقدار طول النوبة¹⁷⁸ أطول ووقت الفترة
 ليست¹⁷⁹ فترة¹⁸⁰ بالنقية مثل النقاء في الحمى الأولى¹⁸¹ لكنه
 يبقى¹⁸² فيه دائما العلامة الدالة على العفونة في حرارة البدن¹⁸³ وفي
 نبض العرق¹⁸⁴ وتلك العلامة الدالة على العفونة تكون في هذه

¹⁶⁹ s. p. S2

¹⁷⁰ مثال S1

¹⁷¹ الكدرة S1

¹⁷² فيكاد S2

¹⁷³ تكون تشبهها S1, altero deleto

¹⁷⁴ حطب S1 S2, ut vid.

¹⁷⁵ الاقشعرار S2, corr. mg.

¹⁷⁶ هذه S1

¹⁷⁷ يسيرة S2

¹⁷⁸ نوبة الحمى S1

¹⁷⁹ اقل وليست S1 S2

¹⁸⁰ فترة om. S1 S2

¹⁸¹ الاول S2

¹⁸² تبقى S1, s. p. O

¹⁸³ om. S1 في حرارة البدن و

¹⁸⁴ العروق S1 S2

الحمى¹⁸⁵ في ابتداء نوائبها وتزيدها على أبين ما يكون¹⁸⁶ إلا أنه وإن كان الأمر كذلك فإنه على حال متى كانت هذه الحمى أيضا خالصة فإن الأمر عند كثير¹⁸⁷ من الناس يكون في وقت فترتها أن البدن نقي¹⁸⁸ منها ونحن أيضا نقول ذلك فيها¹⁸⁹ مرارا كثيرة في المواضع التي لا يحتاج¹⁹⁰ فيها إلى استيفاء حق الكلام واستقصائه وهذه الحمى تعرض للأبدان التي يغلب¹⁹¹ عليها في¹⁹² طبيعتها¹⁹³ البلغم¹⁹⁴ وفي أوقات السنة والبلدان وحالات¹⁹⁵ الهواء والمهن والتدبير وجميع الحالات الأخر¹⁹⁶ التي تعين على غلبة البلغم ونوبتها تكون في كل يوم على أنها أقل حرارة من الحمى التي تنوب في الثالث التي تكون¹⁹⁷ من المرار ويشبهه أن يكون ذلك من قبل أن تلك الحمى

¹⁸⁵ ft. <أيضا> addendum, cf. gr.

¹⁸⁶ S1 تكون

¹⁸⁷ S1 S2 الكثير

¹⁸⁸ S1 يكون نقياً

¹⁸⁹ S1 فيها ذلك

¹⁹⁰ S2, -ي s. p. O تحتاج

¹⁹¹ S1 S2, s. p. O تغلب

¹⁹² marg. O, على in textu: عليها om. S1 عليها في

¹⁹³ S1 (corr. mg. , ut vid.) S2 طباعها

¹⁹⁴ unde φύσεσί τε <φλεγματούδεσι> σωμάτων possis

¹⁹⁵ S2 وحال

¹⁹⁶ om. S1 الأخر

¹⁹⁷ S2 الذي يكون

لما كان الخلط المولد لها سريع الاشتعال (343) وكان يسهل استفراغ ما يصير منه إلى حال الغليان في كل نوبة لرقته حتى [ينقى البدن منه كله صارت تلك الحمى تقلع]¹⁹⁸ حتى ينقى منها البدن نقاء أكثر فلا ينقى بعد النوبة¹⁹⁹ فيه من بقايا الحرارة العفونية إلا الشيء اليسير والحمى²⁰⁰ التي تكون من البلغم لا يُستفرغ منها²⁰¹ البدن حتى ينقى النقاء التام في وقت انحطاط نوائبها ولا يكون البقايا التي تبقى في البدن من الشيء الذي قد عملت فيه الحرارة العفونية²⁰² يسيرة ولذلك يكون البدن في وقت فترة هذه الحمى أردى حالا كثيرا ويكون ابتداء النوبة الثانية أسرع حدوثا²⁰³.

Caput V. وأما الجنس الثالث من الحميات المفارقة وهو²⁰⁴ الربع الخالصة فلأنه²⁰⁵ يكون من الخلط السوداوي إذا كان مفردا لا يشوبه شيء وكان مزاج ذلك الخلط يابسا باردا²⁰⁶ فإن اشتعاله يكون قليلا

¹⁹⁸delevi || تقلع S1 (p. subter lin.) S2

¹⁹⁹ لرقته S2 (cf. supra): corr. mg.

²⁰⁰ S1 وأما الحمى

²⁰¹ S2 منه O: فيها : S1 منها

²⁰² vertit τὸ ὑποτυφόμενον

²⁰³ S2 حدوث

²⁰⁴ S1 S2 وهي

²⁰⁵ S2 فانه

²⁰⁶ S2 باردا يابسا

قليلا على نحو ما يبطئ²⁰⁷ الحجر²⁰⁸ والخزف²⁰⁹ أو العظم أو غير ذلك من الأجسام الباردة اليابسة في قبول الحرارة²¹⁰ فإذا اشتعلت منه حمى لم تُبق²¹¹ تلك الحمى في البدن بقايا دخانية من بعد النوبة ولا شيئا²¹² هو على شرف²¹³ الاحتراق ولذلك يكون الاستفراغ من هذا الخلط إذا تولدت²¹⁴ منه الحمى أكثر مما يكون من الخلط البلغمي إذا²¹⁵ تولدت²¹⁶ منه الحمى²¹⁷ وترى البدن في وقت فترة الحمى السوداوية كالنقي²¹⁸ النقاء الصحيح من قبل (344) أن جميع ما يشتعل²¹⁹ في هذه الحمى من الخلط السوداوي يستفرغ ويتحلل ولذلك أيضا صارت النافض التي تعرض لأصحاب هذه الحمى خاصة

²⁰⁷ scripsi: يبطي vel يبطى codd.

²⁰⁸ O الحجل

²⁰⁹ s. p. O: S1 أو الخزف

²¹⁰ deest in gr. في قبول الحرارة

²¹¹ O تُبق (s. p.): S2, من (?) s. l. S1

²¹² S1 S2 شي

²¹³ possis شطر

²¹⁴ S1 S2 تولد

²¹⁵ S2 الذي

²¹⁶ S1 تولد

²¹⁷ deleverim إذا - الحمى

²¹⁸ (deleto) ut vid. S1 قد اثناقا

²¹⁹ O يستعمل

شبيهة²²⁰ بما يعرض لمن أصابه برد شديد من برد الهواء لا بمنزلة ما
يعرض لمن يبلغ منه حر الشمس²²¹ أو لمن تكون به قرحة فيوضع²²²
عليها بعض الأدوية الحادة²²³ اللداعة ويجب ضرورة أن يتقدم²²⁴
هذه الحمى الأشياء التي تجمع في البدن المرة السوداء من المهن والتدبير
وحال الهواء ووقت السنة والبلدان وأن تكون²²⁵ طبيعة المريض وسنه
مائلين²²⁶ إلى السوداء ونوبة هذه الحمى في مقدار لبتها شبيهة²²⁷
بنوبة حمى الغب وربما كانت أطول منها²²⁸ وهي بعد ربع خالصة
وذلك من قبل أن تولد لها من خلط هو أبرد²²⁹ والسبب في هذه الحمى
وفي غيرها من جميع²³⁰ الحميات الذي²³¹ من قبله يختلف²³²

²²⁰ S1 S2 صار ،، الذي يعرض ،، شبيه

²²¹ S1 ما يعرض منه من حر الشمس || ἡ κοπρωθεῖσιν fort. lacuna statuenda:

²²² S2 فتوضع

²²³ mg. S1 S2 الحادة

²²⁴ S2, - ت s. p. S2 تتقدم

²²⁵ S1, S2, s. p. O يكون et يكون

²²⁶ S1 مما يميل

²²⁷ ونوبة هذه الحمى ومقدار: O ونوبة هذه الحمى مقدار طول لبتها شبيهة: scripsi ونوبة هذه الحمى في مقدار لبتها شبيهة

S2 ومدة نوبة هذه الحمى في مقدار طول لبتها شبيهة: S1 لبتها شبيهة

²²⁸ om. S1 منها

²²⁹ S2 ابارد

²³⁰ om. S2 جميع

²³¹ S2 التي

²³² S2 تختلف

مقدار²³³ طول النوائب كما قلت قبيل في الغب الخالصة هو اختلاف
 الأمر في مقدار الخلط المولد للحمى²³⁴ وفي كلفيته وفي قوة²³⁵
 المريض وضعفه وفي حال بدنه فإن الحال في ذلك²³⁶ وفي غيره من
 جميع الأمور في هذه الحمى تكون²³⁷ على قياس ما يكون عليه في
 الحمى المتولدة من المرات المر (345) من ذلك أن الخلط السوداوي إن لم
 يعفن ولم يتحرك²³⁸ حركة شديدة فيجري ويمر بأعضاء حساسة لم
 يحدث دور ربع خالصة ونظير ما يعرض من الصفراء من اليرقان ما
 يعرض من السوداء من رداءة اللون الشبيهة بلونها²³⁹ في البدن كله
 عند العلة المتقدمة التي تكون في الطحال ونظير ما يعرض من المرة
 الصفراء من الورم الحار المعروف بالحمرة ومن القروح المعروفة بالنملة ما
 يعرض من السوداء من الورم المعروف بالسرطان ومن القرحة المعروفة
 بالآكلة فليس²⁴⁰ تحدث²⁴¹ الحمى ضرورة في هذه العلة ولا في علة

²³³ add. S1 ليث

²³⁴ diserte reddit ἐν πλήθει. at ft. <كثرة> الخلط - اختلاف - للحمى

²³⁵ S1 وقوة

²³⁶ unde <καὶ ταῦτα>

²³⁷ s. p. O

²³⁸ S2 ويتحرك

²³⁹ ft. glossema الشبيهة بلونها

²⁴⁰ S1 وليس

²⁴¹ S2 يعرض

الوسواس السوداوي دون أن يعفن الخلط السوداوي وذلك أن الطبيعة
تلتبس دائما باستعمال ما لها من القوى أن تُشبه بالأشياء التي تغذي
كل ما²⁴² يمكن²⁴³ أن يصير²⁴⁴ إلى حال الصلاح وتقذف²⁴⁵
بما²⁴⁶ كان على خلاف ذلك فإن لم تقدر في وقت من الأوقات على
دفع الشيء الرديء²⁴⁷ وقذفه إما لغلط الفضل وإما لكثرتة وإما للزوجته
وإما لضرب من ضروب الضيق يكون في المجاري وإما لضعف منها
هي²⁴⁸ فإنه يجب ضرورة أن يطول لبث ذلك الفضل الرديء²⁴⁹ في
البدن فيفسد وذلك أنه ليس شيء من سائر الرطوبات يمكن أن يبقى
في البدن على الحال التي كان عليها أولا فضلا عن هذه الرطوبة التي
قد بلغت²⁵⁰ من ردائتها (346) أن لا²⁵¹ تقبل²⁵² إصلاح²⁵³

²⁴² S1 S2 كلما

²⁴³ S1 كان يمكن

²⁴⁴ S2, s. p. O تصير S1: يصير

²⁴⁵ S2 ويقذف

²⁴⁶ S1 S2 ما

²⁴⁷ S1 الموزي

²⁴⁸ S1 منها: (del. منها هي) S2 منها منها هي O: منها هي

²⁴⁹ S2 om. الرديء

²⁵⁰ O S1 S2 بلغ correxi

²⁵¹ S1 S2 الا

²⁵² S1 S2 p. c. -ت s. p. O تقبل

²⁵³ S1 صلاح

الطبيعة لها لكن كل رطوبة تبقى في البدن فلا بد لها من أن تصير إلى
أحد²⁵⁴ الحالين²⁵⁵ إما أن تنضج وتتشبه بأعضاء البدن الثابتة وتصير
زيادة فيها وإما أن تفسد وتعفن²⁵⁶ ولذلك صار أصحاب اليرقان
وأصحاب الوسواس السوداوي إذا بقيت تلك الأخلاط التي هي²⁵⁷ من
جنس المرتين في أبدانهم مدة أطول وهي كثيرة غالبية حدثت²⁵⁸
عليهم منها حميات وربما كان الجالب للحمى العلة التي تكون في
الكبد أو في الطحال إذا كان السبب الفاعل لتلك الأعراض²⁵⁹ وربما أو
سدا²⁶⁰ وعلى هذا²⁶¹ القياس أيضا ليس متى كثر الخلط البلغمي
وغلب في البدن حدثت منه حمى دون أن يعفن²⁶² وقد رأينا²⁶³
حدث عن ذلك الخلط شيء قد كان القدماء يظنون أنه لا يمكن أن
يكون وذلك الشيء هو النافض الذي يكون من غير حمى وقد رأينا

²⁵⁴ S1 احدى

²⁵⁵ O حالين: S1 حالتين: S2 الحالين

²⁵⁶ O s. p. ت-، S2 يفسد ويعفن

²⁵⁷ S2 om. هي

²⁵⁸ ? جليت S1: an potius جليت

²⁵⁹ S1 الاعراض

²⁶⁰ S1 S2 ورم او سد

²⁶¹ S2 هذه

²⁶² O تعفن || πρότερον non expr. H (nisi addas يتقدم ويعفن)

²⁶³ add. S1 S2 prova قد

ذلك كان في بعض الناس مرة واحدة ثم انقضى وفي بعضهم كان
 نائبا²⁶⁴ على دور أياما²⁶⁵ كثيرة أو كان دائما متصلا منذ²⁶⁶ أول
 الأمر إلى آخره وكان إما أن يكون من القلة والضعف بحال لا
 يشعر²⁶⁷ معها صاحبه أنه به ما دام ساكنا ولا يحسه حتى يتحرك وإما
 أن يكون من الشدة والقوة بحال²⁶⁸ يتأذى به معها صاحبه وإن لم
 يتحرك إلا أن هذا الخلط أيضا إذا عفن على طول المدة لم يكن
 (347) النافض وحده يحدث فقط لكن يحدث معه الحمى والحمى
 التي تحدث من هذه الأسباب تكون حمى طويلة مزمنة جدا عسرة²⁶⁹
 الانقضاء في شكل الحمى المعروفة بالنائبة في كل يوم
 Caput VI. ومن هذا²⁷⁰ الجنس أيضا الحمى التي تخص باسم
 ايبيلس²⁷¹ وهي إن يكون²⁷² بالانسان في حال واحدة حمى ونافض

S1 ياتي O: ثانيا : S2 نائبا²⁶⁴

S1 S2 أيام²⁶⁵

S2 من²⁶⁶

S2 يحس²⁶⁷

add. S2 ان²⁶⁸

S1 عسيرة²⁶⁹

S2 هذه²⁷⁰

S2 (s. p.) انقيالس, S1 (deletum), انقياليس O: ايبيلوس scripsi²⁷¹

S1 S2 التي تكون²⁷²

ويحس بهما جميعا في وقت واحد²⁷³ في كل عضو من أعضاء بدنه
وارشجانس²⁷⁴ يرى أن هذا الاسم أعني²⁷⁵ ايبيلس²⁷⁶ ليس²⁷⁷
يسمى به شيء أصلا في حال من الأحوال سوى هذه الحمى وقد نجد
قوما²⁷⁸ من أهل ايطقي²⁷⁹ وهم نبلاء²⁸⁰ اليونانيين يسمون بهذا
الاسم أيضا النافض الذي يتقدم الحمى والأمر عندي²⁸¹ أن هذا الخلط
هو الذي يسميه بركساغورس الزجاجي²⁸² وأما²⁸³ من كان بعده من
الأطباء الحدث²⁸⁴ ومنهم فيلبوس²⁸⁵ فيسمونه نيئا²⁸⁶ حامضا²⁸⁷
تسمية مطلقة من غير أن يضيفوا²⁸⁸ إلى ذلك اسما يفرقون به²⁸⁹

²⁷³ S2 في واحد من الاوقات

²⁷⁴ S1 (deletum) وارسيجانس, S2 وارسجانس

²⁷⁵ add. S1 S2 اسم

²⁷⁶ S1 (deletum) انقياليس, S2 (s. p.) انقياليس O (parte s. p.): ايبيليس scripsi:

²⁷⁷ S1 لا

²⁷⁸ S2 اقواما

²⁷⁹ S2 ايطقي

²⁸⁰ S2 ut vid. فنل O: نُبِكُ

²⁸¹ S1 add. في

²⁸² O الزجاجي

²⁸³ S1 فاما

²⁸⁴ S1 S2 om. من-الحدث

²⁸⁵ S2 (s. p. 1 ي) S1 فيلبوس

²⁸⁶ S1 S2 (deletum S2) بلغما نيا: (s. p. -ي) O نيا

²⁸⁷ S1 S2 O خاما scripsi:

²⁸⁸ S2 O يضيفون

بينه وبين غيره تفرقة صحيحة وهذا الخلط أيضا من جنس البلغم وهو شديد البرد²⁹⁰ واللزوجة فإن كل خلط يجتمع²⁹¹ فيه الرطوبة والبرد²⁹² فإن اسم البلغم واقع²⁹³ عليه عند من يتبع في استعمال²⁹⁴ الأسماء رأي بقراط²⁹⁵ وما جرت عليه عادة جميع²⁹⁶ القدماء من الأطباء وسائر اليونانيين (348) فأما بروديقيس²⁹⁷ في تفسير كتاب²⁹⁸ في²⁹⁹ طبيعة الانسان فيجاوز³⁰⁰ السنة³⁰¹ في هذا الاسم أيضا وكان الذي³⁰² دعاه إلى ذلك اشتقاق عجيب³⁰³ اشتق به هذا الاسم وليس هذا موضع تمثيل³⁰⁴ الكلام إلى أشباه هذه

²⁸⁹ om. S1 S2 به

²⁹⁰ البرودة S1

²⁹¹ تجتمع S1, s. p. in principio O

²⁹² رطوبة وبرد S2

²⁹³ يقع S1

²⁹⁴ استعمال S2

²⁹⁵ بقراط O: بقراط (S1 ابقراط) S1 S2 رأي بقراط

²⁹⁶ جميع om. S1 S2

²⁹⁷ S1 (s. p.) بروديقيس: (s. p.) S2 (fere s. p.): بردقس O: s.p. O

²⁹⁸ S1 S2 في كتابه O: تفسير كتاب

²⁹⁹ om. O في

³⁰⁰ S1 فانه يجاوز S2: (s. p. excepto) O فيجاوز

³⁰¹ i. e. παρανομεῖ

³⁰² S2 وكالذي

³⁰³ om. S2 عجيب

³⁰⁴ O S2 تمثيل (gr. ἐκτρέπειν): S1 تمثيل

الأشياء إذ كنا قد أفردنا لها كتابا غير هذا فأنا راجع إلى ما قصدت إليه فأقول إن كل خلط بارد رطب يكون في البدن فنحن نسميه بلغما فإن شئت أنت أن تسميه سقندبوس³⁰⁵ فشأنك فهذا مبلغ قلة مبالاتي بالأسماء ولكن اعلم أن لهذا الخلط أصنافا³⁰⁶ كثيرة³⁰⁷ فصنف منه بارد جدا حتى³⁰⁸ يحدث أوجاعا في غاية الشدة إذا حدثت منه سدة³⁰⁹ في موضع حار³¹⁰ وكثيرا ما نرى³¹¹ أوجاعا³¹² كثيرة³¹³ من أوجاع القولنج بعد استعمال حقنة حادة تستفرغ³¹⁴ هذا الخلط تسكن³¹⁵ على المكان وهذا الخلط يشبه³¹⁶ في منظره³¹⁷ بالزجاج المذاب ومن البلغم صنف آخر كثيرا³¹⁸ ما يتنخعه ويقذفه بعض

S2 (s. p. -ق) S2 سقندسنوس : (s. p. ق) S1 سقيديسوس O: (s. p. ن et ب) سفندبسوس³⁰⁵
خاشية هذا اسم عند اليونانيين يتمثلون به لا يدل على شيء ولا له اشتقاق || O add. mg.: corr. mg., ut vid.

S2 اصناف³⁰⁶

om. S2 كثيرة³⁰⁷

om. S1 S2 (add. S2 mg) حتى³⁰⁸

S2 سدد³⁰⁹

S1 (ex corr.) S2 بارد³¹⁰

O, ut vid. بري: S2 تري³¹¹

O اوجاع³¹²

om. S1 كثيرة³¹³

S2, -ت s. p. O يستفرغ³¹⁴

S2, -ت s. p. O يسكن³¹⁵

S1 S2 شبيه³¹⁶

S2 منظرته³¹⁷

S2 O: كثير ما (cf. gr. πολλάκις): S1 كثيرا ما³¹⁸ malit Garofalo

الناس³¹⁹ معه حلاوة محسوسة وبين³²⁰ أنه لا يمكن أن يكون³²¹

هذا الصنف خالص البرد عند من هو ذاكر لما بينت في كتابي (349)

في قوى الأدوية المفردة ومن البلغم صنف ثالث يحسه من يقذفه

حامضا وهو أقل بردا من الزجاجي وأشد³²² بردا من الحلو ومنه صنف

آخر مالح وذلك يكون إما من قبل عفونة وإما من قبل أنه تشوبه³²³

رطوبة مائية مالحة ومن أصابته حمى من هذا الصنف من البلغم لم

يصبه معها نافض لكنه يقشعر فقط في أول نوبة الحمى فأما الصنف

الحامض من البلغم والصنف الزجاجي³²⁴ إن³²⁵ تحركا وجريا فمرا

بأعضاء حساسة فإنهما يحدثان النافض الذي لا يكون معه حمى وإن

شابهما شيء يسير من العفونة كان³²⁶ منهما³²⁷ الحمى التي يحس

صاحبها فيها³²⁸ النافض³²⁹ والصالب³³⁰ معا في جميع أعضائه³³¹

S1 يتنخعه الناس ويقذفونه S2: يقذفه يتنخعه ويقذفه بعض الناس: O يتنخعه ويقذفه بعض الناس³¹⁹

S1 يتبين³²⁰

bis S2 ان يكون³²¹

S2 واكثر³²²

O يشوبه³²³

S2 فاما الصنف الزجاجي من البلغم والصنف الحامض³²⁴

S2 فان³²⁵

S2 كانت³²⁶

S1 منها³²⁷

S2 منها³²⁸

S2 بالنافض³²⁹

التي قلت³³² إن اليونيين يسمونها ايبيلس³³³ فإن نالهما من العفونة
أكثر من ذلك تقدم النافض ثم تبعته³³⁴ الحمى الصالب فانهمز³³⁵
البرد من كثرة الحرارة حتى لا يظهر منه³³⁶ شيء أصلا في وقت تزيد
النوائب وفي وقت منتهاها ولعل الصنف الزجاجي من البلغم أيضا معه
شيء من الطعم الحامض فيكون جميع أصناف³³⁷ البلغم ثلاثة الحامض
والحلو والمالح وليس يكاد يكون من البلغم الحلو إذا عفن نافض قبل
الحمى وليس ببعيد أن يتوهم متوهم أن هذه الحميات ليست حميات
مفردة ولا تكون³³⁸ من سبب مفرد إذ كان (350) ما قد استولت
عليه العفونة³³⁹ من البلغم هو المولد للحمى والباقي منه الذي لم يعفن
بعد هو الذي يكون منه النافض وليس حال هذا³⁴⁰ حال الذي قد

³³⁰ والغالب S2 in textu, corr. mg.

³³¹ التي - أعضائه deest in gr.: Hunaini scholium vid.

³³² قلت O: قلنا S1: de S2 in imagine non liquet

³³³ ايبيلس O: ايقبالوس ut vid. S2: ايبيليس S1

³³⁴ يتبعه S1

³³⁵ فينهمز S1

³³⁶ معه S2

³³⁷ فتكون اصناف جميع S1

³³⁸ يكون S2, s. p. S1 O

³³⁹ om. O العفونة

³⁴⁰ هذه S2

عفن فإن كان النافض إنما يكون من هذا³⁴¹ الذي لم يعفن بعد فالحمى
 إنما تكون مما قد عفن فإن السبب شيآن³⁴² لا شيء³⁴³ واحد وفي
 هذه الحمى³⁴⁴ قد يمكن أن يقال إن الحمى³⁴⁵ تكون³⁴⁶ من جنس
 من³⁴⁷ السبب غير الجنس الذي يكون³⁴⁸ منه النافض والنافض شيء
 غير الحمى فأما في حمى الغب فالمرّة الصفراء هي المحدثّة للنافض
 وللحمى إلا أن البحث عن هذه الأشياء وأشباهاها بطريق³⁴⁹ أصحاب
 الكلام³⁵⁰ أشبه وأما نحن فينبغي أن نرجع إلى الغرض الذي قصدنا
 إليه

Caput VII. فنقول إنه متى خالط البلغم العفن الذي منه قلنا إنه
 تكون³⁵¹ الحمى النائبة في كل يوم الخلط³⁵² الذي من جنس المرّة المرّة

³⁴¹ هذه S2

³⁴² سبيان S2 cf. gr. διττὸν γὰρ ἀεὶ ἔσται τὸ αἴτιον

³⁴³ سبب S2

³⁴⁴ الحميات S2 in textu, corr. mg.

³⁴⁵ قد add. S1

³⁴⁶ يكون S2

³⁴⁷ او من S1, corr. mg.

³⁴⁸ s. p. S1 O

³⁴⁹ صناعة add. S2

³⁵⁰ والمنطق add. S2

³⁵¹ S2 ان يحدث: O S1 إنه تكون

³⁵² الردي add. mg. S1

المحدث³⁵³ للحمى النائبة غبا فإن السبب والمرض يكون كل واحد
منهما مركبا مضاعفا³⁵⁴ وذلك أن أحد الخلطين يحدث نوبة في كل
يوم والخلط الآخر يحدث نوبة تكون³⁵⁵ غبا فيكون³⁵⁶ في أحد³⁵⁷
اليومين نوبتان وفي اليوم³⁵⁸ الآخر نوبة واحدة إلا أن يكون وقتا
النوبتين متقاربين متضامين³⁵⁹ فإنهما متى اقتربا³⁶⁰ وتضامتا فإنه
يكون³⁶¹ منهما نوبة واحدة مركبة مختلطة لا تحفظ طبيعة الحمى
النائبة غبا خالصة ولا³⁶² طبيعة الحمى النائبة في كل يوم (351)
خالصة ولما كانت كل واحدة من هاتين الحميين³⁶³ صنفين³⁶⁴ صارت
التراكيب التي تكون منها³⁶⁵ أربعة واحد منها التركيب الذي يخالط

³⁵³ S1 S2 المحدث

³⁵⁴ S2 مضاعفا مركبا

³⁵⁵ om. S2, s. p. S1 O تكون

³⁵⁶ s. p. S1

³⁵⁷ O احدي

³⁵⁸ om. S2 اليوم

³⁵⁹ mg. S1 متضامين

³⁶⁰ S1 S2 اقترنا

³⁶¹ S1, s. p. O, de S2 non liquet تكون

³⁶² om. O ولا

³⁶³ O S2 الحميين

³⁶⁴ S2 صنفان

³⁶⁵ S1 منهما

فيه حمى الغب الحمى³⁶⁶ المعروفة بالنايبة في كل يوم³⁶⁷ والثاني
التركيب الذي يخالط فيه حمى³⁶⁸ الغب الدائمة³⁶⁹ التي تنوب في
كل يوم³⁷⁰ والثالث التركيب الذي يخالط فيه الحمى المعروفة بالنايبة
في كل يوم³⁷¹ الحمى الدائمة التي تنوب غبا والرابع التركيب الذي
يخالط فيه³⁷² الحمى الدائمة التي تنوب في كل يوم الحمى الدائمة
التي تنوب غبا ولكل واحد من هذه التراكيب الأربعة صنفان أحدهما
أن يجتمع³⁷³ النوبتان³⁷⁴ في وقت واحد معا والآخر أن تبتدى³⁷⁵
كل واحدة³⁷⁶ من النوبتين في وقت مباين للوقت الذي تبتدى³⁷⁷ فيه
الأخرى ما³⁷⁸ كان منها كذلك فتعرفه سهل إلا أنه قد يذهب كثيرا
على من لم يكن معه رياضة ودربة في هذا الباب أمر مفارقة الحمى

³⁶⁶ add. S1 الدائمة

³⁶⁷ S2 حمى البلغم المعروفة بالنايبة كل يوم: O حمى الغب- كل يوم

³⁶⁸ O الحمى

³⁶⁹ S1 S2 (del. S1) الحمى الدائمة

³⁷⁰ S1 (الدائمة) mg) المعروفة بالنايبة في كل يوم: O S2 التي تنوب في كل يوم

³⁷¹ mg. S2 والثالث-يوم

³⁷² om. S1 فيه

³⁷³ S2, s. p. O ي-، تجتمع

³⁷⁴ S2 النوبتين

³⁷⁵ S2, s. p. S1 يبتدي

³⁷⁶ S1 S2 واحد

³⁷⁷ S2 يبتدي

³⁷⁸ S1 S2 وما

المفارقة من قبل أن بدن المريض ليس ينقى أصلا من الحمى لكنه ينبغي أن ينظر³⁷⁹ إلى طبيعة النوبة كما وصفت في المقالة الثانية من كتابي في البحران بشرح أكثر من هذا ومنه يكون تعرفك لها لا من قياس³⁸⁰ الأدوار فانزل أنك رأيت نوبة من الحمى قد حدثت في أول ساعة من النهار مع نافض يظن معه صاحبه أن لحمه³⁸¹ ينخس بالإبر ثم³⁸² يظهر فيها سائر أعلام حمى الغب كلها إلى وقت منتهائها (352) ثم تأخذ في الانحطاط³⁸³ مع قيء مرار وعرق محمود ويكون ذلك في³⁸⁴ الساعة التاسعة ونستدل³⁸⁵ من حركة النوبة كلها أن إقلاع الحمى يكون عن صاحبها ذلك نحو الساعة³⁸⁶ الحادية عشر من النهار وأعني بإقلاع الحمى في هذا الموضع الإقلاع الذي من عادتنا³⁸⁷ أن نقول إنه يكون في الأدوار فبيننا نحن نتوقع ذلك إذا³⁸⁸ العرق قد

³⁷⁹ تنظر S2, ي- s. p. O

³⁸⁰ قبل S2, corr. mg., ut vid.

³⁸¹ بدنه S2 in textu, corr. mg., ut vid.

³⁸² scripserat S2, postea و del. ثم

³⁸³ in S1 ut vid. correct. ex الاخلاط

³⁸⁴ نحو S2, sscr. قى (cf. infra)

³⁸⁵ يستدل S1, s. p. O, incertum quid scripserit S2

³⁸⁶ mg. S2 ونستدل-الساعة

³⁸⁷ عادتنا S2

³⁸⁸ ظ وادا. S1, mg. ut vid. (?) اخرا S2: اذ O: ut vid. جاد sscr.

انقطع دفعة إما مع تكاثف من الجلد واستحشاف فقط وإما مع قشعريرة أيضا ثم منذ³⁸⁹ ذلك يكون³⁹⁰ أمارات ابتداء النوبة وأمارات تزيدها وأمارات منتهاها أمارات حمى بلغمية دائمة فإنه إذا كان الأمر كذلك علمنا أن السبب ليس هو شيئا واحدا³⁹¹ لكنه شأن³⁹² وطبيعة الحمى ليست طبيعة واحدة لكنها طبيعتان³⁹³ إحداهما مفارقة والأخرى دائمة وإن كان ليس يوجد³⁹⁴ للحمى فترة أصلا وتوقعنا³⁹⁵ في اليوم الثاني أن تبدئ تلك النوبة في الساعة التاسعة فإن رأينا³⁹⁶ أن الأمر قد³⁹⁷ كان على ما قدرنا فإننا نتوقع لا محالة في اليوم الثالث تلك النوبة في ذلك الوقت ونتوقع أيضا في ذلك اليوم أن يكون للغب نوبة نحو الساعة الأولى من النهار فإن رأينا النوبة التي كنا توقعنا³⁹⁸ أن تكون في اليوم الثاني في الساعة التاسعة والنوبة التي توقعناها³⁹⁹

³⁸⁹ S2 بعد

³⁹⁰ تكون S1, s. p. (desinenza) O

³⁹¹ S1 سبب واحد: S2 شي واحد

³⁹² S1 سببان

³⁹³ S2 طبيعتين

³⁹⁴ s. p. O

³⁹⁵ S1 S2 توقعنا

³⁹⁶ S2: corr. mg., ut vid. رايت

³⁹⁷ om. S1 قد

³⁹⁸ S2, ha add. mg. S1 توقعناها

³⁹⁹ S1 S2 كنا توقعناها

في اليوم الثالث في الساعة الأولى قد تقدمت كل واحدة منهما⁴⁰⁰ أو تأخرت عن وقتها (353) لم نتوقع⁴⁰¹ فيما يستأنف من الأيام النوبة الأولى تكون في الساعة التاسعة ولا النوبة الثانية في الساعة الأولى لكن قبل الوقتين أو بعدهما بالمقدار الذي تقدم فدل عليه قياس الدور الأول أن كل واحدة⁴⁰² من النوبتين يتقدم⁴⁰³ به أو يتأخر⁴⁰⁴ عن وقتها الأول ونقدر⁴⁰⁵ أن نستدل⁴⁰⁶ أي الحميين⁴⁰⁷ تنقضي أولاً من نفس طبيعة الحمى ومن مقدار⁴⁰⁸ طول نوبتها ومقدار⁴⁰⁹ عظم النوبة وحال الحمى⁴¹⁰ في السلامة والخبث وطريق حركتها وقياس أدوارها في تقدمها أو تأخرها ومن الدلائل التي تظهر بعد فتدل⁴¹¹ من المرض إما على أنه لم ينضج وإما على أنه قد نضج وأعظم تلك الدلائل

⁴⁰⁰ S1 منها

⁴⁰¹ s. p. O

⁴⁰² O واحد

⁴⁰³ S2, s. p. (in fine verbi) S1 تتقدم

⁴⁰⁴ S1 S2 تتأخر

⁴⁰⁵ S2 تقدر

⁴⁰⁶ S2 تستدل

⁴⁰⁷ S1, corr. mg. وتعرف متى | S1 الحماتين, S2 الحميين, O الحميين

⁴⁰⁸ add. et del. S2 وقت

⁴⁰⁹ S2 ومن مقدار

⁴¹⁰ S2, corr. mg. المريض

⁴¹¹ S2 قليل

يظهر⁴¹² في البول وقد وصفت الأمر في جميع⁴¹³ هذه الأشياء
الوصف الكافي في كتابي في البحران فإن لم تنب⁴¹⁴ تلك الحمى
البلغمية الدائمة في الساعة التاسعة⁴¹⁵ لكن في الساعة الخامسة أو في
السادسة كانت معرفة الحمى⁴¹⁶ المفارقة المتولدة من المرات التي ابتدأت
في اليوم الأول في الساعة الأولى أعسر عند الكثير من أطبائنا هؤلاء
الذين ليس⁴¹⁷ يعانيهم⁴¹⁸ شيء من هذا⁴¹⁹ العلم الذي يُعلم به إذا
حدثت حمى هل طبيعتها طبيعة⁴²⁰ واحدة أو طبيعتان⁴²¹ وأية⁴²²
حمى هي كل واحدة منهما وإذ⁴²³ كانوا لا يعرفون شيئاً من ذلك
(354) فإنهم لا يحسنون أن يعالجوا أصحابها منها على ما ينبغي إذ
كانوا لا يعرفون أي الحميات حمياتهم وليس ذلك فقط لكنهم⁴²⁴

412 O S1 تظهر

413 om. S1 جميع

414 O تنيب

415 s. p. O

416 om. S2 الحمى

417 لهم om. in textu add. mg. S2 || ft. addendum ليس

418 O يعيرهم

419 om. S1 هذا

420 om. S2 طبيعة

421 S2 طبيعتين

422 O S2 وايت scripsi:

423 S1 وإذا

424 S2 ولكنهم

أيضا لا يعلمون هل ينبغي لهم أن يتوقعوا⁴²⁵ نوابس الحمى في اليوم الثاني في كلي الوقتين الذين كانت فيهما النوبتان في اليوم الأول أم لا وإني لأعلم أنهم قد توهموا على مرارا كثيرة أن استدلالني على وقت نوبة الحمى إنما هو بطريق التكهن لا بطريق تقدمة المعرفة الطبية من ذلك أن في هذا⁴²⁶ الصنف من التركيب الذي كلامنا الآن فيه وهو⁴²⁷ تركيب حمى الغب مع الحمى⁴²⁸ الدائمة النائية⁴²⁹ في كل يوم قد أعلم أنني قد⁴³⁰ رأيت فتى⁴³¹ حدثت⁴³² عليه في أول يوم من مرضه نوبة حمى غب خالصة⁴³³ في الساعة الأولى من النهار ثم حدثت عليه في الساعة السادسة نوبة من الحمى الدائمة التي تنوب في كل يوم التي يسميها⁴³⁴ الحدث من الأطباء قشمارنوس⁴³⁵ فإن من

⁴²⁵ S2 يتوقعون O, corr; s. l. يتعرفوا

⁴²⁶ S2 هذه

⁴²⁷ S1 هو

⁴²⁸ S2 والحمى O: مع الحمى

⁴²⁹ O الثابتة

⁴³⁰ om. S1 S2 قد

⁴³¹ unde ft. εἰσβάλλοντα <νεανίαν τινα> supplendum, nisi haec H ex quo sequitur addidisse censeas

⁴³² S1 حدث O يحدث

⁴³³ om. S2 خالصة

⁴³⁴ S2 يسموها

⁴³⁵ O قسمارينوس, (fere s. p.) O: ما et deinde verba incerta s. p. secuntur in S1

عادة هؤلاء الأطباء أن يسموا⁴³⁶ بهذا الاسم الحمى التي تنوب في كل يوم ولا تقلع⁴³⁷ حتى ينقى منها البدن <نقيئاً>⁴³⁸ وأما أنا فمن⁴³⁹ عادتي أن أسمى هذه الحمى امفيمارينس⁴⁴⁰ دائمة أي نائبة⁴⁴¹ في كل يوم دائمة لأنني لا أجد الاسم الذي سمي⁴⁴² به الحدث⁴⁴³ هذه الحمى في شيء من كلام اليونانيين⁴⁴⁴ أصلاً فأما الاسم الذي أسمىها به فأجدهم يسمون به كل شيء يكون في كل يوم على حال⁴⁴⁵ واحدة إلا أنه كما قال فلاطن⁴⁴⁶ قد ينبغي أن يُستخف بالأسماء من كان قصده النظر في مثل هذه الأمور الكبيرة⁴⁴⁷ الجليلة القدر (355) فأنا أسمى ليكون كلامي واضحاً بينا⁴⁴⁸ الحمى التي تنوب في كل يوم ثم تقلع النائبة في كل يوم وأطلق لها هذه الصفة من غير أن أستثني

⁴³⁶ S2 يسمون

⁴³⁷ S2 يقلع

⁴³⁸ supplevi

⁴³⁹ S2 فان من: O S1: فمن

⁴⁴⁰ S1 امفيمارسوس, s. p. S2

⁴⁴¹ S2 in textu: corr. mg. دائمة

⁴⁴² S1 يسمي

⁴⁴³ S2, scilicet ex glossemate الأطباء: S1 الحدث من الاطبا: O الحدث

⁴⁴⁴ S2 اليونانيون

⁴⁴⁵ S2 حالة

⁴⁴⁶ S2 افلاطون

⁴⁴⁷ O الكبيرة

⁴⁴⁸ S2 واضح بين

فيها شيئاً أصلاً وأسمي الحمى النائبة في كل يوم التي لا تقلع نائبة في كل يوم دائمة وإن أراد مرید⁴⁴⁹ أن يزيد في صفته⁴⁵⁰ الأولى المفارقة فشأنه⁴⁵¹ وكذلك الحال في الحمى التي تنوب في الثالث فإنني أسمي أحد صنفها إما غبا بقول مطلق وإما إن أستثني فأقول غبا مفارقة وأسمي الصنف الآخر منهما⁴⁵² غبا دائمة وقد يمكن أن أسمي الغب الدائمة النائبة في الثالث والنائبة غبا بقول مطلق من غير أن أستثني كما قد سماها قوم وليس ينبغي لنا⁴⁵³ أن نطيل الكلام⁴⁵⁴ في الأسماء ولكنه⁴⁵⁵ ينبغي أن أرجع إلى ما كنت قصدت إليه فأقول إن الفتى الذي قلت إنه حدث فيه تركيب حمى الغب مع النائبة في كل يوم الدائمة ابتدأت به الحمى في اليوم الأول منذ⁴⁵⁶ غدوة مع نافض مشاكل لنافض حمى الغب وكانت جميع الدلائل الباقية الدالة على حمى الغب محفوظة فيه إلى أن دخلت الساعة السادسة ثم حدث به بغتة قيء مرار كثير واختلاف أيضا كثير خرج فيه مرار وعرق عرقا

⁴⁴⁹ S2 مزيد

⁴⁵⁰ S1 S2 صفة

⁴⁵¹ add. O S1 وذلك

⁴⁵² S1 منها

⁴⁵³ om. S1 لنا

⁴⁵⁴ S2 كلامي ex الكلام

⁴⁵⁵ S1 لكنه, S2 لكن

⁴⁵⁶ S2 عند

يسيرا⁴⁵⁷ ثم إنه بعد أن كان هذا⁴⁵⁸ (356) تقبّض⁴⁵⁹ على المكان
وأقشعر وابتدأت به نوبة أخرى⁴⁶⁰ وكان في ابتدائها نبضه صغيرا
ولبثت تلك النوبة إلى الساعة الحادية عشر من ذلك النهار تتزيد تزيدا
خفيا قليلا قليلا وكانت أكثر الدلائل التي كانت تظهر فيها في ذلك
الوقت⁴⁶¹ دلائل ابتداء النوبة وكان معها أيضا نبذ⁴⁶² من دلائل
التزيد ثم منذ ذلك إلى نحو⁴⁶³ الساعة الرابعة من الليل لبثت تتزيد
تزيدا صحيحا ثم بقيت على مقدار واحد من العظم فيما يظهر للحس
إلى الساعة السادسة من الليل ثم⁴⁶⁴ منذ ذلك الوقت ابتدأت تنحط
انحطاطا بينا إلى الساعة الرابعة من نهار اليوم الثاني فإنه في تلك
الساعة ابتداء ينقبض⁴⁶⁵ وظهرت⁴⁶⁶ فيه دلائل ابتداء⁴⁶⁷ النوبة وذلك

⁴⁵⁷ S1 وعرق يسير, S2 عرق يسير: O وعرق عرقا يسيرا

⁴⁵⁸ S2 om. ان كان هذا || S1 بهذا

⁴⁵⁹ انقبض. S1, corr. mg. ينتفض, S2 ابتفض

⁴⁶⁰ S1 S2 نوبة حمى اخري

⁴⁶¹ S2 inser. et del. النهار-قليلا قليلا

⁴⁶² S1 S2 شي

⁴⁶³ S2 add. s. l. نحو

⁴⁶⁴ S2 وثم

⁴⁶⁵ S2 ينتفض, S2 تبقبض

⁴⁶⁶ S1 S2 وظهر

⁴⁶⁷ S2 om. ابتداء

أن أطرافه مالت إلى البرد وصَغُرَ نبض عروقه⁴⁶⁸ وجعلت النوبة⁴⁶⁹ تتزايد إلى العشي قليلا قليلا من غير أن يحدث فيها إقشعرار ولا غيره من اختلاف الحال ثم بلغت تلك النوبة منتهاها نحو الساعة الرابعة من الليل وابتدأت تنحط انحطاطا محسوسا⁴⁷⁰ نحو الساعة السادسة فتبين⁴⁷¹ أنه ينبغي أن يتوقع ابتداء نوبة الحمى النائبة في كل يوم في اليوم الثالث نحو الساعة الثانية ولم يكن يتبين من أمر حمى الغب التي⁴⁷² كانت بذلك الفتى (357) هل تحفظ⁴⁷³ وقتها فلا تُغادره أم تغادره ثم⁴⁷⁴ ابتدأت في الساعة الثانية نوبة إقشعرارية⁴⁷⁵ وجعلت تلك النوبة تتزايد بأسرع من تزايد نوبتي الحمى النائبة في كل يوم الدائمة التين⁴⁷⁶ كانتا في اليوم الأول وفي اليوم الثاني ولم تزل تلك حالها إلى الساعة الخامسة ثم إنه حدث لها ابتداء آخر من بعد الساعة

⁴⁶⁸ S2 عرقه

⁴⁶⁹ S1 S2 (النوجة) تلك النوبة

⁴⁷⁰ S1 الى. add. محسوسا post

⁴⁷¹ S1 فبين

⁴⁷² S2 الذي

⁴⁷³ S2, s. p. (in fine verbi) S1 يحفظ

⁴⁷⁴ S1, corr. mg. لما

⁴⁷⁵ S1 S2 اقشعرار

⁴⁷⁶ O اللتان

الخامسة وكانت الأعراض التي عرضت له⁴⁷⁷ كلها في ذلك الوقت
شبيهة بالأعراض التي عرضت له في الساعة الثانية ثم إنه منذ ذلك
الوقت جعلت حماه أيضا تتزايد⁴⁷⁸ تزييدا أسرع إلى أن كانت الساعة
الثامنة ثم إن الإقشعرار عاوده في ذلك الوقت ولم يلبث أن تزايدت
حماه تزييدا سريعا حتى إذا كانت الساعة الرابعة من الليل بلغت تلك
النوبة منتهاها وكانت هذه النوبة نوبة الحمى المعروفة بالمجانبة⁴⁷⁹ للغب
الصحيحة الخالصة لأن الحميين⁴⁸⁰ كليهما⁴⁸¹ التين⁴⁸² كانتا بذلك
الغلام ابتدأتا⁴⁸³ في وقت واحد لأن الحمى التي كانت تنوب عليه في
كل يوم كانت⁴⁸⁴ تتقدم ساعتين وحمى الغب التي كانت به
كانت⁴⁸⁵ تتأخر ساعتين فكان من يقدر أن يتعرف صور الحميات
وطبائعها يتبين في ذلك الفتى تبيانا⁴⁸⁶ ظاهرا أعراض حمى الغب

477 S2 به

478 S2 يتزايد

479 S1 S2 بالمخالطة

480 S2 الحميين, O الحميين

481 S1 كليتهما

482 S1 S2 التين

483 S2 ابتدأيا

484 om. S1 كانت

485 mg. S1 تنوب-كانت

486 S2 بيانا

وأعراض الحمى النائية في كل يوم الدائمة مختلطة وذلك أنه لما كانت
 حمى الغب تبتدئ⁴⁸⁷ بنافض وتلك الحمى النائية في كل يوم تبتدئ
 بغير بنافض كانت الحمى⁴⁸⁸ المركبة منهما (358) تحدث
 قشعريرة⁴⁸⁹ والقشعريرة شيء أقل من النافض وأكثر من البرد
 وفضلها⁴⁹⁰ على البرد بقدر نقصانه⁴⁹¹ عن النافض وإذ⁴⁹² كان بعد
 القشعريرة من كل واحد من الطرفين⁴⁹³ بعدا سواء⁴⁹⁴ كانت شيئا
 متوسطا بينهما أعنى بين النافض وبين البرد وذلك من عادته أن يحدث
 خاصة إذا اختلط الطرفين فقد تبين من هذا أيضا أن الذي سمي⁴⁹⁵
 هذه الحمى مجانية⁴⁹⁶ للغب لم يسلك في تسميتها غير الطريق
 وذلك أنها لما كانت مركبة من الحمى النائية في كل يوم الدائمة ومن
 حمى الغب كانت كل واحدة من هاتين الحميين⁴⁹⁷ جانبا⁴⁹⁸ وشرطا

⁴⁸⁷ يلبث S2, lineola obducta delecto

⁴⁸⁸ المختلطة add. S1 S2

⁴⁸⁹ بالقشعريرة, S1, اقشعرارا mg.: في القشعريرة S2, corr. اقشعريرة (ut vid.) mg.

⁴⁹⁰ O فضله

⁴⁹¹ O S2 نقصانه

⁴⁹² S1 فاذا S2, فان

⁴⁹³ S2 الطرفين

⁴⁹⁴ om. S2 كانت

⁴⁹⁵ S1 يسمى

⁴⁹⁶ S1 S2 مخالطة

⁴⁹⁷ O S2 الحميين

من جملتها فكما أن اليونانيين⁴⁹⁹ يسمون البغل اميونس⁵⁰⁰ وتفسير
هذا الاسم شطر حمار أو المجانب⁵⁰¹ للحمار كذلك⁵⁰² سمو⁵⁰³
هذه الحمى اميطريطاوس⁵⁰⁴ وتفسير هذا الاسم شطر الغب أو
المجانبة⁵⁰⁵ للغب فإن البغل يعين في كونه من أحد الجانبين الفرس⁵⁰⁶
ومن الجانب الآخر الحمار فسُمي من أحدهما فقط وترك ذكر⁵⁰⁷
الآخر⁵⁰⁸ وهذه الحمى النصف منها غب والنصف الآخر الحمى النائبة
في كل يوم الدائمة وتولد⁵⁰⁹ هذه الحمى يكون على ضربين إما
باجتماع نوبتي الحميين⁵¹⁰ في وقت واحد (359) كما قلت قبيل من
قبل أن إحدى⁵¹¹ النوبتين تتقدم والنوبة الأخرى تتأخر وإما بامتزاج

⁴⁹⁸ S2 in textu, corr. mg. دائمة

⁴⁹⁹ S2 اليونانيون

⁵⁰⁰ O, المندس, S2, s. p. S1 (difficile lectu). H non exprimit τε και ο ἡμίθεος
nec ὁ θ' ἡμίθεος παραλείπει

⁵⁰¹ S1 S2 (الحمار والمخالط) S2

⁵⁰² S1 S2 وكذلك

⁵⁰³ S1 S2 يسمون

⁵⁰⁴ S1 الميطوطاس, (s. p. ي) S2 المطريطاوس, O, اميطريطاوس

⁵⁰⁵ S1 S2 المخالطة

⁵⁰⁶ S2, corr. mg., ut vid. الفرييس

⁵⁰⁷ S2 من الاخر

⁵⁰⁸ nota Hunaini وترك ذكر الآخر

⁵⁰⁹ S2 تولد

⁵¹⁰ O S2 الحمانيين

⁵¹¹ S1 احد

الحميين⁵¹² كليهما⁵¹³ الواحدة⁵¹⁴ بالأخرى منذ أول⁵¹⁵ الأمر فأما
التي تكون⁵¹⁶ باجتماع النوبتين في وقت واحد فإنما لها نوبة واحدة
من طبيعة الحمى المجانية⁵¹⁷ للغب وأما الأخرى فجميع نوائبها منذ أول
المرض⁵¹⁸ إلى آخره نوائب الحمى المجانية⁵¹⁹ للغب وهي التي يسميها
جميع الناس بالحقيقة المجانية⁵²⁰ للغب⁵²¹ وسأذكر هذا⁵²² بعد قليل
أيضا وخاصة من أجل اغاثينس⁵²³ وارشيجانس⁵²⁴ وأصحابهما فأما
الفتى الذي كنا في اقتصاص أمره فإنه لما أصابته نوبة على تلك الصفة
في اليوم الثالث من⁵²⁵ قبل اجتماع الحميين⁵²⁶ التين كانتا به في

⁵¹² O, الحميين S1 S2 (S1 corr. mg.)

⁵¹³ S2 كلاهما

⁵¹⁴ S2 الواحد

⁵¹⁵ S2 ابتداء

⁵¹⁶ S2 الذي يكون

⁵¹⁷ S1 S2 المخالطة

⁵¹⁸ S1 الامر

⁵¹⁹ S1 S2 المخالطة

⁵²⁰ S1 S2 المخالطة

⁵²¹ add. S1 S2 وشطر الغب

⁵²² S2 وسأذكرها

⁵²³ O, s. p. S2, s. p. (et valde difficile lectu) S1 اغاثينس

⁵²⁴ S1 ارسبخانس, S2 ارسجائينس

⁵²⁵ om. O من

⁵²⁶ O S2 الحميين

وقت واحد إذ كانت الحمى التي كانت تنوب عليه في كل يوم⁵²⁷
تتقدم ساعتين دائما والحمى التي كانت تنوب عليه غبا كانت تتأخر
دائما ساعتين فإن النوبة في اليوم الرابع ابتدأت به من⁵²⁸ طلوع
الشمس وكانت تلك النوبة حافظة لطبيعة الحمى البلغمية على حقها
وصدقها وقد كانت النوبة الخامسة على هذا القياس مزمنة بأن تبتدىء
في الساعة العاشرة من الليل إذ⁵²⁹ كانت تتقدم دائما⁵³⁰ ساعتين فأما
النوبة الثالثة (360) من الحمى التي كانت بذلك الفتى من المرات إذا
حُسبت النوائب منذ أول المرض فكانت مزمنة بأن تبتدىء⁵³¹ به في
اليوم الخامس في الساعة الرابعة من النهار حتى تكون المدة بين ابتداء
الحميين⁵³² ست ساعات وكذلك كان أمرهما فابتدأت به نوبة⁵³³ في
الساعة العاشرة من الليلة الرابعة على نحو طبيعة الحمى البلغمية ولم
تزل⁵³⁴ على ذلك إلى أن كانت الساعة الرابعة من النهار ثم لحقتها

⁵²⁷ كانت add. S1 S2

⁵²⁸ مع S1 S2

⁵²⁹ او S2

⁵³⁰ دائما mg. S1

⁵³¹ يبتدي S2

⁵³² الحميين O S2

⁵³³ الحمى الثانية add. S1

⁵³⁴ يزل S2

حمى المرار مع نافض يسير⁵³⁵ ثم إن النوبة منذ ذلك صارت⁵³⁶
 طبيعتها طبيعة مركبة على نحو⁵³⁷ طبيعة حمى المرار وطبيعة حمى
 البلغم معا فلما كان في⁵³⁸ الليلة التي تلت⁵³⁹ ذلك النهار نحو
 الساعة الثامنة⁵⁴⁰ ابتدأت به الحمى البلغمية وهي خالصة مفردة
 وبقيت به سائر ليلته ونهاره⁵⁴¹ كله من غد وهو السادس ثم إنها
 جعلت تنحط وتتنقص⁵⁴² إلى وقت انتصاف الليل ثم إنها منذ ذلك
 الوقت ابتدأت على ذلك المثال بعينه وبقيت في النصف الباقي من
 الليل وفي النصف من النهار من غد وهو السابع إلى وقت انتصاف
 النهار ثم إنها أخذت في الانحطاط إلا أنه ردفتها⁵⁴³ الغب وابتدأت
 بنافض على مثال النافض التي⁵⁴⁴ من شأن الغب الخالصة أن تبتدىء
 بها⁵⁴⁵ وكانت سائر الدلائل كلها⁵⁴⁶ فيها على ذلك المثال خالصة

⁵³⁵ S2 يسيرة

⁵³⁶ O صار

⁵³⁷ S2 مثل

⁵³⁸ S1 S2 كانت O: كان في

⁵³⁹ S1 S2 تلي

⁵⁴⁰ add. O S1 من الليل

⁵⁴¹ O ونهار ليلته: S1 S2 ونهاره

⁵⁴² S1 S2 وتنقص

⁵⁴³ S1 S2 اردفتها

⁵⁴⁴ S1 (Garofalo) الذي ،، به O: nisi praestet التي ،، به S2: التي ،، بها

⁵⁴⁵ ὄπερ legere malim

صحيحة ثم إنه حدث فيها قيء مرار (361) واختلاف مرار وبول
حسن محمود ورشح يسير نحو العشي بالقرب من المساء⁵⁴⁷ فدلّت
هذه⁵⁴⁸ الدلائل دلالة بينة⁵⁴⁹ في غاية البيان من⁵⁵⁰ يحسن⁵⁵¹
تعرف⁵⁵² طبائع الحميات أنها قد تنتقصت⁵⁵³ وانحطت وأنها
ستنقضي بعد دور واحد وأقصاه⁵⁵⁴ دورين⁵⁵⁵ ومما صحح ذلك أيضا
أنه كان في انحطاط تلك النوبة من الراحة والخف أمر عجيب لم يكن
تقدم في شيء من أوقات انحطاط النوائب الأخر ولم تزل تلك⁵⁵⁶
حاله إلى الساعة الرابعة من الليل فإنه في ذلك الوقت ابتدأت به الحمى
البلغمية التي كانت تنوب عليه في كل يوم وتتقدم ساعتين وبقيت
عليه سائر ليلته ونهاره كله من غد ثم إنها ابتدأت أيضا في الليلة الثامنة
في الساعة الثانية من الليل وبقيت عليه سائر تلك الليلة وأخذت في

⁵⁴⁶ add. S2 باقية

⁵⁴⁷ S2 من قرب المساء: O S1 O بالقرب من المساء

⁵⁴⁸ S2 بهذا

⁵⁴⁹ om. S1 S2 بينة

⁵⁵⁰ S1 S2 لمن

⁵⁵¹ S1 S2: يحسن (s. p.) O يحسن

⁵⁵² S2 O يتعرف: S1 تعرف

⁵⁵³ S1 تنقصت, S2 نقصت

⁵⁵⁴ ft. أو أقصاه

⁵⁵⁵ S1 دوران

⁵⁵⁶ om. O تلك

الانحطاط من غد في نهار اليوم التاسع وقد كان مزمنة⁵⁵⁷ حمى⁵⁵⁸
الغب أن تبتدئ به في ذلك اليوم في الساعة الثامنة لأنها كانت لا تزال
تتأخر ساعتين إلا أنها في ذلك اليوم ابتدأت نحو الساعة التاسعة فدلّت
بهذا⁵⁵⁹ أيضا على انحطاط تلك الحمى وتنقصها فلما⁵⁶⁰ كان مع
مغيب الشمس اتصلت بها الحمى البلغمية فابتدأت على تقدمها
كالعادة وبقيت عليه تلك⁵⁶¹ الليلة والنهار من غد ثم ابتدأت أيضا
في الساعة العاشرة من نهار ذلك اليوم وهو العاشر (362) ثم ابتدأت
أيضا في اليوم الحادي عشر في الساعة الثامنة من النهار وبقيت بلغمية
صحيحة ثم إنه لما كان في الساعة الأولى من الليل ابتدأت به حمى
الغب مع قشعريرة فتأخرت أربع ساعات فلما كان في الساعة السادسة
من الليل اختلف مرارا⁵⁶² وندي بدنه كله ثم إن حماه أخذت⁵⁶³ في
انحطاطها وتنقصها⁵⁶⁴ وصارت⁵⁶⁵ إلى حال قريبة من الإقلاع فدل

⁵⁵⁷ scripsi: حق نوبة mss.

⁵⁵⁸ S1 الحمى

⁵⁵⁹ S2 بها

⁵⁶⁰ ان add. S1 S2

⁵⁶¹ تلك om. S2

⁵⁶² S2 بمرار

⁵⁶³ اخذت (S2 اخادت) om. O

⁵⁶⁴ s. p. S2

⁵⁶⁵ O صارت

ذلك على أن الغب التي كانت به قد انقضت الانقضاء التام فأن الحمى
 البلغمية التي كانت به بقيت به بقيت به ⁵⁶⁶ وحدها وقد تنقصت
 أيضا ⁵⁶⁷ بعض التنقص فلذلك لما كان اليوم الثاني عشر لم تتقدم
 نوبتها ساعتين كما كانت أولا ⁵⁶⁸ تتقدم لكنها ابتدأت ⁵⁶⁹ في الساعة
 السابعة من النهار ثم إنها في اليوم الثالث عشر لم تبتدى ⁵⁷⁰ في
 الساعة السادسة من النهار لكنها تأخرت أيضا عن ⁵⁷¹ ذلك الوقت
 فابتدأت في الساعة السابعة ⁵⁷² وتبين فيها الخف والانحطاط بيانا ⁵⁷³
 قويا فلما كان في ⁵⁷⁴ اليوم الرابع عشر كان الانحطاط أبين وأحسن
 كثيرا وكان ابتداء النوبة في الساعة التاسعة وظهرت في البول علامات
 قوية للنضج تنذر بأن تلك الحمى تنقضي في يوم البحران الذي بعد
 ذلك اليوم إلا أن هذا ليس هو مما كلامنا فيه الآن إلا ⁵⁷⁵ على

⁵⁶⁶ om. S1 به

⁵⁶⁷ أيضا om. S1

⁵⁶⁸ أولا om. S2

⁵⁶⁹ به add. S2

⁵⁷⁰ S1 تبتدي S2 يبتدي

⁵⁷¹ من S1

⁵⁷² S2 في السابعة من الساعات

⁵⁷³ S2 تبيانا

⁵⁷⁴ om. S1 في

⁵⁷⁵ إلا om. S1

الطريق⁵⁷⁶ (363) وإنما كلامنا الآن في أن هذا المريض الذي وصفنا قصته قد دل دلالة كافية أنه كثيرا ما تتركب حميات مختلفة الأجناس منها من المرار ومنها من البلغم ومنها مفارقة ومنها دائمة بعضها مع بعض من غير أن يشعر بذلك كثير من الاطباء

S1 سنن القول, S2 سنن الطريق⁵⁷⁶